وأما السنة فالحديث الذي أورده وما روي أيضا من قوله A دخلت امرأة النار في هرة .
وأما العرب فقال الشاعر ... بكرت باللوم تلحانا ... في بعير ضل أو حانا ... .
ومثله ... لوى رأسه عني ومال بوده ... أغاينج خود كان فينا بزورها ... .
أغاينج بالغين المعجمة والنون المكسورة والخود بفتح الخاء المعجمة المرأة الجميلة .
وهذا هو الذي اختاره ابن مالك والإنصاف في لفظه في أنها حقيقة في الظرفية مجاز في السببية وقد ذكر بعضهم للفظة في موارد أخرى .
قال الشيخ أبو حيان وتأول أصحابنا كل ذلك وردوه إلى معنى الوعاء .
قال الرابعة من لابتداء الغاية والتبيين والتبعيض وهي حقيقة في التبيين دفعا للاشتراك .
لفظة من ترد لابتداء الغاية وللتبيين وللتعيض فأما ورودهما لابتداء الغاية فهو إما في المكان وهو مجمع عليه ومنه قوله تعالى من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى وأما في الزمان مثل من أول يوم أحق أن تقوم فيه الأمر من قبل ومن بعد وفي الحديث فمنظرنا من الجمعة إلى الجمعة وفيه من نصف النهار إلى صلاة العصر .
وقال الثانية تخيرن من أزمان يوم حليمة إلى اليوم قد جربن كل التجارب وقال الراجز ... تنتهض الرعدة في ظهري من لدن الظهر إلى العصر ... .
وهذا قد أثبته الكوفيون وصححه ابن مالك وشيخنا أبو حيان منعه